@ 438 @ للمطيعين وهم أمة محمد صلى ا عليه وسلم ليعتبروا به لأن أيوب عليه السلام لم يفتر عن عبادة ربه عز وجل في بلائه $ سورة الأنبياء 85 - 86 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني واذكر إسماعيل وهو إسماعيل بن إبراهيم الخليل وإدريس وهو جد أبي نوح ! 2 2 ! عليهم السلام قال بعضهم كان ذو الكفل نبيا وقال بعضهم لم يكن نبيا وكان رجلا صالحا تكفل لنبي قومه أن يكفيه أمر قومه ويقضي بينهم بالعدل ولذلك سمي ذا الكفل ويقال إنما ذكره مع الأنبياء عليهم السلام لأنه عمل عمل الأنبياء وقال قتادة كفل عن رجل صلاته كان يصلي كل يوم ألف ركعة فكفل عنه فكان يصلي بعد موته فسمي ذا الكفل ويقال إنه كفل مائة من الأنبياء عليهم السلام وأنجاهم من القتل وضمهم إلى نفسه فسمي ذا الكفل ! 2 2 ! يعني صبروا على طاعة ا عز وجل وعلى ما أصابهم من الشدة في ا تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أكرمناهم بالنبوة ويقال أدخلناهم في الجنة ! 2 2 ! يعني المطيعين تعالى $ سورة الأنبياء 87 - 88 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني واذكر ذا النون يعني ذا السمكة وهو يونس بن متى عليه السلام ! 2 2 ! يعني مصارعا من قومه ويقال كان ضيق الصدر سريع الغضب وذلك أنه لما دعا قومه إلى ا تعالى كذبوه فأخبرهم بأن العذاب نازل بهم فأتاهم العذاب فأخلصوا تعالى بالدعاء فصرف عنهم وكان يونس عليه السلام اعتزلهم ينتظر هلاكهم فسأل بعض من مر عليه من أهل تلك المدينة فلما علم أنهم لم يهلكوا أنف أن يرجع إليهم مخافة أن ينسب إلى الكذب ويعير به و ! 2 2 ! يعني أنفا قال القتبي غضب وأنف بمعنى واحد لقربهما .

وقال بعضهم إنما غضب على الملك وذلك أن ملكا من الملوك يقال له إبن تغلب غزا بني إسرائيل فسبى منهم تسعة أسباط ونصف فلما ذهب أيام عقوبتهم يعني عقوبة بني إسرائيل ونزل أيام عافيتهم أوحى ا عز وجل إلى نبي من أنبياء إسرائيل يسمى شعياء أن ائت إلى حزقيا الملك فأخبره بذلك فدعا الملك يونس بن متى وأمره بأن يخرج فأبى أن